

جامعة أبوظبي تنشر أكثر من 3 آلاف ورقة بحثية في مؤشر "سكوبس" العالمي

كشف **مكتب البحث العلمي في جامعة أبوظبي** عن قيام أساتذة الجامعة بنشر 3 آلاف دراسة بحثية علمية منذ تأسيسها، مع تحقيقها نمو مطّرداً في هذا المجال خلال الأعوام الخمسة الماضية، وذلك وفق ما أظهره مؤشر سكوبس العالمي، قاعدة البيانات المعروفة عالمياً والمتخصصة في الأبحاث العلمية المرموقة. وتمثل هذه الأبحاث، التي صُنّف 80% منها ضمن فئتي الربعين الأول والثاني في مؤشر سكوبس (Q1) و (Q2)، سمة مميزة للجامعات العالمية المرموقة. وقد تناولت الأبحاث المنشورة مواضيع متعددة التخصصات مثل الهندسة والتكنولوجيا والعلوم الصحية والأعمال والمحاسبة والاقتصاد.

ويُجسد هذا الإنجاز التزام جامعة أبوظبي المتواصل بتعزيز البحث والابتكار تماشياً مع أهدافها الاستراتيجية في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي لطلبتها وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع عموماً. كما يعكس هذا النمو المتزايد في نشر دراسات جامعة أبوظبي البحثية في منشورات سكوبس، رسالة الجامعة التي تهدف إلى إثراء المجتمع الأكاديمي العالمي عبر نشر أبحاث عالية الجودة، والإسهام بفاعلية في إطلاق حوارات بناءة وحلول مبتكرة على الساحة الدولية، وخاصة السعي الدؤوب لبناء مجتمعات مستدامة واقتصاد قائم على العلم والمعرفة.

تجدر الإشارة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في **كلية الهندسة** بجامعة أبوظبي تم إدراجهم مؤخراً ضمن قائمة أفضل 2% من الباحثين في العالم الذين تحظى أبحاثهم العلمية بأعلى نسبة من الإشارات والاستشهادات المرجعية على المستوى العالمي للعام 2023، وذلك وفقاً لتصنيف جامعة ستانفورد. وشملت الأبحاث المدرجة مجموعة من التخصصات الهندسية التي ركزت على إيجاد حلول للعديد من التحديات في مجال الهندسة.

وحول هذا الإنجاز، قال **الدكتور منتصر قسايمية، نائب مدير جامعة أبوظبي المشارك للأبحاث والتطوير الأكاديمي، أستاذ الهندسة الكهربائية في جامعة أبوظبي**: "سعداء بهذا الإنجاز الكبير الذي تحقق بفضل التفاني الكبير لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في جامعة أبوظبي، إذ كان لعملهم الجاد ودراساتهم البحثية المميزة دور بارز في ترسيخ مكانة الجامعة كمؤسسة عالمية رائدة في مجال البحث الأكاديمي. وتلتزم جامعة أبوظبي التزاماً راسخاً بتعزيز المبادرات البحثية المبتكرة وتمكينها لضمان حصول أعضاء هيئة التدريس والطلبة على فرص عالمية المستوى لصقل مهاراتهم وتطوير معارفهم البحثية في مواجهة التحديات العالمية."

وأنشئ "مكتب البحث العلمي" لدعم جامعة أبوظبي في توسيع أنشطتها البحثية وترسيخ سمعتها كجامعة ذات توجهات بحثية ومعترف بها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وتتلخص رسالة المكتب في السعي لتحقيق التميز في مجالات استراتيجية مختارة للأبحاث التطبيقية والارتقاء بالمساعي البحثية المبتكرة بما يتفق والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

يُعد مؤشر سكوبس، الذي أطلقته شركة "إلزيير" في عام 2004، قاعدة بيانات لمختصات البحوث العلمية والاستشهادات، تضم مجموعة واسعة من 36,377 عنواناً، بما في ذلك 22,794 عنواناً نشطاً و 13,583 عنواناً غير نشط. وتتعاون قاعدة بيانات سكوبس مع 11,678 ناشراً، وتنتمي 34,346 من هذه العناوين إلى نشرات خاضعة لمراجعة زملاء في نفس المجال الأكاديمي أو الاختصاص وذلك في مواضيع رئيسية مثل علوم الحياة، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الصحية. وتستخدم قاعدة البيانات النظام الرباعي، إذ يضم الربع الأول أفضل 25% من المنشورات، ويتضمن الربع الثاني المنشورات التي يتراوح تصنيفها بين 25% و 50%.